

■ المجلس الملى للاقباط :

تأييد كامل لقرارات الرئيس بشأن الوحدة الوطنية

اصدر المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس مجموعة من القرارات اعرب فيها عن تأييده التام لقرارات الرئيس السادات الخاصة بحماية السوعدة الوطنية وكان المجلس قد عقد اجتماعا خاصا بحضور اعضاء اللجنة البابوية التى شكلت بقرار من السيد رئيس الجمهورية للقيام بالهام البابوية وبدان تدارس الاعضاء الموقف على ضوء البيان الذى القاها السيد رئيس الجمهورية فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى فى الخامس من شهر سبتمبر ١٩٨١ وبعد ظهور نتيجة الاستفتاء الشعبى الذى تم فى العاشر منه بالموافقة الاجماعية على القرارات التى تضمنها بيان السيد الرئيس المنوه عنه واعلن المجلس ان أحداث الزاوية الحمراء اكدت ان هناك ايدى خفية تدبر وتخطط للاساءة الى وطننا العزيز الذى هو مضرب الامثال فى الاستقرار ووصف بحق انه جزيرة الامن والامان وانجلس الملى العام يحمد الله لانه وهب مصر قائدا وزعيما نائب البصيرة نادرا على استشعار الاخطار قبل وقوعها ليتخذ فى الوقت المناسب الاجراء المناسب قبلها ندره الخطر عنه

والمجلس يقدر تماما ان السيد الرئيس اصدر قراراته الخاصة بحماية السوعدة الوطنية بعد تفكير طويل وروية وبعد ان برزت ظواهر خطيرة رأى معها السيد الرئيس بحكمته المبهودة انها لو تركت دون حسم فانها ستؤدى حتما الى عواقب وخيمة ، وحينئذ اصدرت كبر العائلة المصرية قراراته التاريخية للشجاعة التى تهدف اولا واخيرا لحماية الوحدة الوطنية ، لانه يعلم ويشتره شعبه فى ادراكه ان تلك السوعدة كانت دائما وستظل بأذن الله الدرع الواقية التى تحصى الوطن من الخطر والصخرة الصلبة التى تنحطم عليها احقاد الصائدين واطماع المناهضين .

وقد اصدر المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس القرارات التالية بالاجماع :-

- ١ - التأييد الكامل لجميع اقرارات الخاصة بحماية الوحدة الوطنية التى اصدرها السيد الرئيس فى بيئته التاريخى فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى فى الخامس من شهر سبتمبر الصالى ٠٠ والمجلس يعتبر تلك القرارات نقطة تحول هامة فى تاريخ مصر المعاصر ويشترك الرأى القائل بانها ثورة جديدة ، لانها تعنى انبلاج نور فجر جديد وامل فى حياة حرة تروية لثورة اعادت لمصر أمجادها الوطنية ووحدت بقوة بين ابناءها واعادت الثقة والاطمئنان الى قلوبهم جميعا .
- ٢ - الاشادة بعمى الاستفتاء ونتيجته الباهرة والمظهر الوطنى الرائع الذى وقفه الشعب المصرى فى ذلك اليوم التاريخى المشهود حيث ظهر التضامن

الكامل بين المسلمين والمسيحيين رجال دين ودنيا .

٣ - تأكيد الثقة التامة فى اللجنة البابوية نظرا لتاريخ اعضائها الطويل والمتشهود فى خدمة الوطن والكنيسة كما يؤكد المجلس الملى العام انهم سيتعاون مع هذه اللجنة البابوية بكل اخلاص لتمكينها من تأدية واجباتها واختصاصاتها الشاملة بكل توفيق ونجاح باذن الله

٤ - تأييد جميع القرارات التى أصدرها المجمع المقدس للاقتباسات الارثوذكس بجلسته التى عقدت بتاريخ ٢٢ سبتمبر الحالى .

٥ - الموافقة التامة على كسافة التوصيات التى صدرت عن مجلسى الشعب والشورى فى تقريرهما عن بيان السيد الرئيس فى الاجتماع المشترك للجلسين فى الخامس من شهر سبتمبر الحالى مع البدء فى تنفيذ تلك التوصيات التى تقع ضمن اختصاصات المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس .

٦ - توجيه الشكر العميق والعرفان بالجهد للسيد الرئيس على الفسائه اصطلاح عنصرى الامة مسيحيين ومصيحيين وهو الاصطلاح الذى كان سائدا حتى الخامس من هذا الشهر وقراره بانه اعتبارا من هذا التاريخ لا يوجد فى مصر سوى «عنصر

واحد وامة واحدة» لان هذا القرار من كبر الغائلة المصرية فيه تأكيد لوحدة الامة المصرية ، فهى واحدة فى المحبة المتبادلة بين المواطنين وهى واحدة فى العمل المشترك لرفعة الوطن واسعاذه وختاما فسان المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس يؤيد بقوة ماجامعنى حديث السيد الرئيس الى الشعب المصرى من خلال الاذاعة والظيفريسون فى الرابع عشر من شهر سبتمبر الحالى « الافزاد زائلون ، كلنا زائلون !» ولكن مصر باقية »

مصر الامن والامان ، مصر الحب

والسباحة والايهان »

« مصر التوحيد والوحدة » مصر

المسلمون والاقباط » .

« مصر الشعب الواحد والعنصر

الواحد »

« عاشت مصر بكل ابنائها لكل

ابنائها » .

ويعلم المجلس تجديد البيعة لزعيم

الامة وقائد مسيرتها كبير المسائلة

المصرية الرئيس محمد انور السادات

داعيا ان يحفظه الله للوطن ذخرًا وملاذا

ليرعى مصالحه ويدعم استقراره

ويرسخ وحدته الوطنية ويحقق لشعبه

السلام والرخاء والازدهار .»